الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

5 مئات الخريجين من المعاهد المهنية بلا عمل.. وشركاتنا تعاني نقصاً حاداً

6 أصناف كثيرة من حليب الأطفال غير متوافرة

▪ التفاصيل في موقع الثورة الالكتروني www.thawra.sy

YouTube Telegram Instagram facebook

الأحد 12 ربيع الآخر 1444هـ 6 تشرين الثاني 2022 م العدد 17258 السنة التاسعة والخمسون

الاحتلال التركي ومرتزقته يمعنون في إرهابهم

الحسكة تحت وطأة جريمة التعطيش ومخاطر الأوبئة والأمراض

العكلة للثورة: التعديات الإرهابية تحرم الأهالي من المياه

مدير صحة الحسكة للثورة: استمرار انقطاع المياه سبب حالات تسمم بين الأطفال

جرح طفلة باعتداء إرهابي على شطحة بريف حماة

أصيبت طفلة بجروح في بلدة شطحة بريف حماة الشمالي الغربي، نتيجة اعتداء مجموعات إرهابية بالقذائف على البلدة.

وذكرت سانا أن «إرهابيين يتبعون لتنظيم (جبهة النصرة) ينتشرون بريف إدلب أطلقوا عدداً من القذائف الصاروخية باتجاه بلدة شطحة في منطقة السقيلبية بريف حماة، ما أدى إلى إصابة طفلة من أهل البلدة بجروح، ووقوع أضرار في منازل المدنيين وممتلكاتهم».

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في الضفة

2

مساعدات غذائية لأسر من حي طريق السد ومخيم درعا

وزع فرع الهلال الأحمر العربي السوري بدرعا اليوم مساعدات غذائية وبعض المستلزمات على الأسر التي خرجت من حي طريق السد ومخيم درعا على أثر العملية الأمنية للقضاء على فلول إرهابيي (داعش) في حي طريق السد وذلك حفاظاً على حياتهم.

رئيس فرع الهلال الأحمر الدكتور أحمد المسالمة ذكر في تصريح اليوم أن الفرع استجاب بصورة عاجلة لاحتياجات العائلات الخارجة من حي طريق السد ومخيم درعا عبر تأمين سلات غذائية ومكملات غذائية ومستلزمات للأطفال وذلك بدعم من برنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

خلال اجتماع مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة

2

سورية: عدائية أميركا تستوجب العمل المشترك لبناء عالم متعدد الأقطاب

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويستولون على أراض في نابلس

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في الضفة

لم يمضِ ساعات قليلة على استشهاد الشاب الفلسطيني مصعب محمد محمود نفل برصاص قوات الاحتلال في رام الله، حتى أصيب عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع جنود الكيان الصهيوني الذين اقتحموا ومنذ ساعات الصباح الأولى مناطق متفرقة في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، وقد تزامن ذلك مع اقتحام قطعان من المستوطنين للمسجد الأقصى ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وذكرت مصادر محلية فلسطينية أن عشرات الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق، صباح اليوم الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الساوية، جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، عقب تصديهم لمحاولة الاحتلال استكمال العمل بشق طريق استيطاني شرق البلدة، حيث حاول الاحتلال فرض أمر واقع بشق طريق من أراضي البلدة تصل إلى مستوطنة «عيليه»، واستخدامها كطريق لدخول العمال إليها، وهو الأمر الذي رفضه الأهالي ومنعوا العمال المرور منها.

وكانت سلطات الاحتلال شرعت بشق الطريق قبل عدة شهور، ودمرت خلال عمليات التجريف أنابيب المياه الواصلة للنبع المغذي للقرية.

في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح اليوم، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث ذكرت مصادر فلسطينية، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

على نحو متصل فقد اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم بلدتي كفر الديك غرب مدينة سلفيت، وبورين جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا حقول زيتون في بلدة كفر الديك وسرقوا ثمارها وبعض المعدات الزراعية، كما اعتدوا على المزارعين خلال قطافهم الزيتون في بورين.

واستولى مستوطنون في وقت سابق اليوم على مساحات من الأراضي في خلة مكحول بالأغوار، وخربة يانون في نابلس.

إلى ذلك جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته واتخاذ خطوات عملية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم نقلته وكالة وفا أن صمت المجتمع الدولي واكتفاءه ببيانات تشخص الحالة في فلسطين بات يشكل غطاء يستغله الاحتلال ليس فقط للتنكيل بالفلسطينيين، وإنما أيضاً لتقويض أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس.

وأدانت الخارجية جرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه ضد الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، وفي مقدمتها جرائم الإعدامات الميدانية التي كان أحدثها الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بدم بارد الليلة الماضية، وأدت إلى استشهاد مصعب نفل ١٨ عاماً قرب بلدة سنجل شمال مدينة رام الله بالضفة الغربية.

خلال اجتماع مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة

سورية: عدائية أميركا تستوجب العمل المشترك لبناء عالم متعدد الأقطاب

بمشاركة سورية، عقد في العاصمة الإيرانية طهران الاجتماع الأول للمنسقين الوطنيين لمجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، وذلك تنفيذاً لمقررات الاجتماع الوزاري للمجموعة الذي انعقد في نيويورك أيلول الماضي على هامش أعمال الدورة الـ ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وركز الاجتماع على تنسيق وتعزيز العمل المشترك لإعلاء مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والتصدي لسياسات الهيمنة والأحادية التي تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الغربيون، وما يرتبط بها من ممارسات وانتهاكات كأعمال العدوان والاحتلال ونهب ثروات الشعوب وفرض التدابير القسرية الأحادية.

مثل سورية في الاجتماع الوزير المستشار في وزارة الخارجية والمغتربين قصي الضحاك، وألقى بياناً أشار فيه إلى أن التحديات الماثلة والناجمة عن السياسات العدائية للولايات المتحدة الأميركية وحلفائها تمثل إرهاباً اقتصادياً يلقي بآثاره الكارثية على حياة شعوب عدد من دول هذه المجموعة، وشدد على أن هذه الانتهاكات الجسيمة تدفع للمطالبة والعمل المشترك لبناء عالم متعدد الأقطاب.

ودعا ممثل سورية المنسقين الوطنيين لتبادل الأفكار ووضع المقترحات وتحديد مجالات العمل، بما يدعم جهود المجموعة الرامية للتصدي لانتهاكات الميثاق.

وأكد الضحاك على دعم سورية الكامل لإيران في وجه السياسات الغربية العدوانية ومحاولاتها زعزعة أمن إيران واستقرارها.

وتضم المجموعة ١٩ دولة هي: سورية وروسيا والجزائر وأنغولا وبيلاروس وبوليفيا وكمبوديا والصين وكوبا وكوريا الديمقراطية وغينيا الاستوائية وإريتريا وإيران ولاوس ونيكارغوا وفلسطين وسانت فنسنت غرينادين وفنزويلا وزيمبابوي.

إيران تصنع منظومة صاروخية باليستية بخبرات وطنية

كشفت إيران اليوم عن تصنيع منظومة صاروخية قادرة على مواجهة الصواريخ الباليستية وبخبرات وطنية.

وأعلن وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا اشتياني عن إزاحة الستار عن منظومة (باور ٣٧٣) الصاروخية، مشيراً إلى أن المنظومة تمكنت من إصابة الهدف على مدى ٣٠٥ كيلومترات وهي قادرة على مواجهة الصواريخ الباليستية.

ونقلت وكالة «ارنا» الإيرانية عن اشتياني قوله في مراسم إزاحة الستار عن منظومة (باور ٣٧٣) الصاروخية وافتتاح خط إنتاج صواريخ صياد B٤ اليوم إن وزارة الدفاع تمكنت من توفير احتياجات الأسلحة والمعدات للقوات المسلحة لمواجهة التهديدات والدفاع عن حدود البلاد وخاصة الحدود الجوية.

وأضاف إن مدى الاشتباك لهذه المنظومة كان ٢٠٠ كيلومتر في البداية، ومع تحسينه في الاختبار الأخير الذي تم إجراؤه بجهود قوات الدفاع الجوي تمكنت منظومة (باور ٣٧٣) من إصابة وتدمير الهدف على مدى ٣٠٥ كيلومترات في إطار المواجهة مع أهداف جوية بعيدة المدى والصواريخ الباليستية وأنواع الطائرات المقاتلة والقاذفة.

وبين أن منظومة (باور ٣٧٣) خاضت اختباراً ضد أهداف ثابتة بعيدة المدى للاختبار بصاروخ صياد B٤ بعيد المدى، الذي يعمل بالوقود الصلب وتم تقييمه من الناحية التشغيلية لأول مرة.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - محمود ديبو

الاحتلال التركي ومرتزقته يمعنون في إرهابهم

الحسكة تحت وطأة جريمة التعطيش ومخاطر الأوبئة والأمراض

■ الثورة – الحسكة:

يواصل النظام التركي استخدام مياه الشرب كسلاح حرب ضد أهالي الحسكة، الأمر الذي يحرم مليون مواطن في الحسكة وريفها من مياه الشرب النظيفة، وما يترتب على ذلك من مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة والتي تهدد حياة أهالي تلك المنطقة، ويعد استخدام المياه كسلاح حرب ضد المدنيين، جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الإنساني الدولي، واستمرار اعتداءات قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها الإرهابيين على محطة علوك، يطرح علامات استفهام كثيرة حول صمت الأمم المتحدة، وعدم اتخاذها أي إجراءات رادعة توقف جرائم الاحتلال التركي بحق المدنيين.

فالعطش ليست كلمة للتعاطف، إنها معاناة أهالي مدينة الحسكة وأريافها منذ أكثر من ثلاثة أشهر مع استمرار اعتداءات الاحتلال التركي على محطة مياه (علوك) الواقعة في مدينة رأس العين بريف الحسكة والخاضعة تحت سيطرة المحتل التركي وفصائله الإرهابية المدعومة من أنقرة، وخاصة أن محطة (علوك) هي التي تغذي خزانات محطة (الحمة) والتي بدورها تغذي مدينة الحسكة وقطاعاتها وريفها الغربي بمياه الشرب دون وجود بديل لها.

جريمة تعطيش المواطنين في مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي ثابتة ولا تزال على حالها، ولا بوادر للانفراج النهائي في ظل عدم الاستقرار الأمني واستمرار الاحتلال التركي وفصائله باحتلال مدينة رأس العين.

وفي ظل تفاقم أزمة التعطيش بشكل متكرر ودون انقطاع طوال فصل الصيف الماضي ومنذ أكثر من ثلاثة أشهر متتالية دون نقطة مياه، على الرغم من الضخات غير المجدية والمستوفية لحجم الكميات الواصلة بحسب برنامج التقنين المعتمد لدى مؤسسة المياه بالحسكة، تم اللجوء إلى استخدام الآبار المنزلية غير الصالحة للشرب، التي قام الأهالي بحفرها أمام منازلهم مجبرين على ذلك.

ومع استمرار هذه الأزمة يضطر أهالي المنطقة إلى شراء صهاريج مياه الشرب بأسعار يصل سعرها بالحد الأدنى إلى ٨ آلاف ليرة سورية لخزان الخمسة براميل، وسط الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطن في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتحكم التجار .

والحلول البديلة لا تزال خجولة جداً، ولا تؤدي الغرض إطلاقاً وهي التي لا تزال تتم بالطريقة التقليدية.

العكلة للثورة:
التعديات الإرهابية تحرم الأهالي من المياه

مدير عام مياه الحسكة محمود العكلة بين أن وارد المياه الواصل إلى محطة التجميع الرئيسة في منطقة الحمة غرب الحسكة مازال ضعيفاً، وذلك بسبب تصاعد التعديات على خط الجر من قبل التنظيمات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي في مناطق انتشارهم حيث انخفض وارد المحطة إلى ١٠ آلاف متر مكعب يومياً في فترات الضخ فقط من أصل ٦٠ ألفاً وهي الكمية التي يتم ضخها عادة من المحطة بشكل يومي، مضيفاً أن الحل الوحيد لمشكلة المياه في الحسكة هو إعادة محطة علوك إلى إشراف مؤسسة المياه لضمان استقرار الضخ إضافة إلى إزالة التعديات على خطوط التيار الكهربائي المغذية للمحطة وخط جر المياه من قبل التنظيمات الارهابية التي تهدر كميات كبيرة من المياه لأعمال خاصة بهم أو بقصد التخريب وهدرها في الأراضي وحرمان الأهالي منها.

وأكد العكلة أنه منذ تشرين الثاني ٢٠١٩، تعطلت محطة (علوك) ٣٠ مرة على الأقل، وتوقفت المحطة عن العمل نهائياً منذ ٢٣ حزيران ٢٠٢١، لعدة أسباب منها انخفاض قدرة الفنيين على الوصول لإجراء أعمال الصيانة والإصلاحات ونقص وانقطاع الكهرباء المتكرر نتيجة التعديات، الأمر الذي حدّ بشكل كبير من انقطاع المياه ووصوله إلى المدينة وريفها لمدة استمرت أكثر من ٣ أشهر.

ونوه إلى أن المحطة لن تعمل بطاقتها الإنتاجية الاعتيادية إلا بإزالة هذه التعديات ودخول ورشات الصيانة التابعة للمؤسسة إليها لإصلاح الأعطال التي تطرأ على غواطس الآبار والمضخات والتجهيزات الكهربائية والميكانيكية.

الجرب والكوليرا

بعد انقطاع دام أكثر من ثلاثة أشهر ونتيجة النداءات والإجراءات الحكومية وتدخل الأصدقاء الروس ومنظمات دولية معنية استبشر الأهالي بضخ المياه ولكن لمدة لم تستمر أكثر من خمسة عشر ساعة لتعود للانقطاع مرة أخرى نتيجة اعتداء الفصائل الإرهابية المسيطرة على خط الكهرباء المغذي للمحطة.

حيث تقول السيدة عائشة التي نزحت من مدينتها رأس العين منبع المياه إلى مدينة الحسكة وتسكن مع أولادها الخمسة وزوجها المريض في إحدى المدارس، فرحتنا لم تكتمل بضخ المياه النظيفة التي حرمنا منها طيلة أيام الصيف وكنا طوال تلك الفترة نشرب من مياه الصهاريج الجوالة ولا نعلم مصدرها ما أدى في فترات لمرض أطفالي وزوجي وعانينا كثيراً من بعض الأمراض متل الجرب والأكزيما، وما نتخوف منه الآن هو انتشار مرض الكوليرا في المنطقة.

مدير صحة الحسكة للثورة: استمرار انقطاع المياه سبب حالات تسمم بين الأطفال

نتيجة لكل ما تم ذكره من قلة وانقطاع المياه الصالحة للشرب، وما زاد الطين بلة انتشار العديد من الأمراض الوبائية بين الأهالي إلى جانب العديد من حالات التسمم بالمياه الملوثة وخاصة بين الأطفال خلال فترة الصيف مع استمرار الانقطاع الذي دام أكثر من ثلاثة اشهر ومازال مستمراً ليومنا هذا.

الدكتور عيسى خلف مدير صحة الحسكة أوضح أن استمرار انقطاع المياه الصالحة للشرب واعتماد الأهالي بسبب الأزمة على مصادر مياه الصهاريج غير الموثوق بها، سبب حالات تسمم كبيرة وخاصة بين الأطفال على الرغم من تحذير الجهات المعنية بعدم استخدامها، وقد وصلت حالات التسمم في الشهر التاسع من العام الحالي ذروتها فبلغت ٢٥٠٠ حالة من التهاب الأمعاء والمعدة والإسهالات إلى جانب حالات الإصابة بالأكزيما والجرب التي تم التعامل معها.

وأضاف خلف: نتيجة ذلك الارتفاع من حالات التسمم وانتشار الكوليرا تمت الدعوة لاجتماع عاجل لهيئة الصحة الفرعية برئاسة السيد المحافظ، ضم مديرية الصحة ومجلس المدينة ومديرية المياه والهلال الأحمر السوري لقيام كل جهة بدورها في مواجهة الأزمة وللتخفيف منها، وتم التأكيد على دور دائرة الصحة في مجلس المدينة بمراقبة الباعة الجوالين والإشراف على نظافة المأكولات والخضروات، كذلك تم توزيع بروشورات وإقامة ندوات توعية للحد من انتشار مرض الكوليرا الذي انتشر في المنطقة خلال فترة انقطاع المياه لفترة طويلة عن المحافظة، حيث بلغت حالات الإصابة بهذا المرض ٧٨ حالة تم علاجها الى جانب ٤ وفيات بسبب المرض.

وبشكل عام، ونتيجة لاستمرار انقطاع المياه عن مدينة الحسكة وأريافها يتأثر حوالي مليون شخص، بما في ذلك العديد من العائلات النازحة الأكثر هشاشة التي تعيش في المخيمات والتجمعات العشوائية، فالعائلات تلجأ إلى مصادر المياه التي من الممكن أن تكون غير آمنة، مما قد يُسهم في زيادة الأمراض المنقولة بواسطة المياه والتي من المحتمل أن تكون فتّاكة، وتودي بحياة المواطنين.

اللاذقية تجني ثمار الزيتون..

٥٧ ألف أسرة تعمل في زراعته.. وجهود كبيرة لإنجاح عملية العصر

■ الثورة ـ اللاذقية ـ نعمان برهوم ـ سنان سوادي:

تعد شجرة الزيتون من أقدم الأشجار التي عرفت وتمثل رمزاً لحوض البحر الأبيض المتوسط،وجدت شجرة الزيتون لأول مرة شرق البحر الأبيض المتوسط ولاسيما سورية الطبيعية حيث مازالت السلالات البرية تنمو وتزدهر فيها.

٤٤٠١٦ هكتاراً مساحات الزيتون

وفي لقاء مع صحيفة الثورة حول زراعة الزيتون وإنتاج محافظة اللاذقية من زيت الزيتون أكد المهندس باسم دوبا مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في المحافظة الأهمية الكبيرة لهذه الزراعة اقتصادياً، حيث يبلغ عدد الأسر الزراعية العاملة فيها نحو ٥٧ ألف أسرة.

وتبلغ المساحة المزروعة نحو ٤٤٠١٦ هكتاراً .. بما يشكل ما نسبته ٤٤،٥٤٪ من الأراضي المستثمرة في المحافظة.

حيث يصل عدد الأشجار الكلية المزروعة ١٠،٨٢٢،٨١٤ شجرة منها ٩،٦٣٥،٥١٥ مثمرة.

وعن الموسم الحالي قال دوبا:

يبلغ التقدير الأولي لإنتاج الزيتون في المحافظة نحو ٢١٠٤٢٧ طناً وهو رقم استثنائي مقارنة بالإحصائيات السابقة للإنتاج الأولي وبعد حساب الحاجة من زيتون المائدة .. وهي بحدود ١٥٪ من الإنتاج تبلغ ٣١،٥ ألف طن، يتبقى بحدود ١٨٠ ألف طن تذهب للعصر والتي من المتوقع أن ينتج عنها ٤٠ ألف طن زيت.

وبخصوص إجراءات المديرية حول محصول الزيتون أكد أن المديرية قامت بإطلاق حملة ربيعية لمكافحة مرض عين الطاووس شملت كامل المساحة المخططة والبالغة ١٢٠٠ هكتار، لكن نتيجة وجود إصابات أكبر تمت مكافحة ١٨٢٨ هكتاراً قامت المديرية بتأمين المرشات والمحروقات ..فيما قام المزارع بتأمين المبيد وبين أن المديرية تعتزم القيام بحملة خريفية بعد انتهاء موسم القطاف.

وحملة لمكافحة ذبابة ثمار الزيتون في بداية نشاط الحشرة «شهر أيار» حيث تم تحديد كثافة المجتمع الحشري في مناطق انتشار الآفة بشكل مبكر (مناطق الحرارة الدافئة) وبلغت المساحة المكافحة ٢٦٤٠ هكتاراً.

إلا أن ارتفاع الحرارة خلال أشهر الصيف وخاصة في شهر آب أدى إلى انخفاض خصوبة الحشرات ونشاطها .. مما تسبب بإيقاف دورة حياة حشرة ذبابة ثمار الزيتون.

معاصر الزيتون

وعن معاصر الزيتون أشار دوبا إلى أن عدد المعاصر المرخصة والعاملة في المحافظة يبلغ ١٤٣مرخصة وغير المرخصة ١٩كما يوجد عشرات المعاصر الصغيرة على المستوى الفردي تعمل بالمكابس اليدوية تصعب عملية إحصائها كونها منتشرة ضمن القرى الجبلية وخاصة ريف جبلة.

وأكد أنه تم القيام بجولات على المعاصر وإبلاغ أصحابها بالشروط الفنية الواجب تنفيذها والالتزام بها.

وعقد اجتماع خاص بموسم قطاف الزيتون في المحافظة ضم كل الجهات المعنية (الزراعة ـ الموارد المائية ـ البيئة ـ الكهرباء ـ التموين ـ اتحاد الفلاحين ـ الصناعة ـ شركة المحروقات).

حيث طلب محافظ اللاذقية من تلك الجهات أخذ دورها الفعال والتأكيد على ضرورة تنظيم خطوات العمل، وتفعيل اللجان ومنها لجنة تنظيم الدور على المعاصر، ولجنة لدراسة وضع التقنين الكهربائي ونسبة الإعفاء منه ببعض المناطق التي تتواجد فيها المعاصر.

إضافة إلى اجتماع ضم أصحاب المعاصر والفعاليات الزراعية المعنية بمراقبة عمل المعاصر بحضور وزير الزراعة للاستماع إلى مشاكلهم والعمل على حلها.

لجان لمراقبة عمل المعاصر

وقدمت مديرة مكتب الزيتون شرحاً مفصلاً عن الشروط الصحية لعصر وتعبئة الزيتون.

وتم تشكيل لجنة لتوحيد عمل الرقابة على المعاصر ولجنة للإشراف على عمل اللجان الفرعية في مناطق المحافظة المكلفة موضوع مراقبة عملها وتوزيع مياه الجفت على الأراضي الزراعية والحراجية في المحافظة.

إضافة إلى لجان لمراقبة المعاصر للتأكد من التزامها بالشروط الواجب تنفيذها.

ولجان على مستوى كل قرية لتنظيم جداول بأسماء المزارعين الذين يقومون بقطاف محصولهم مع تسجيل رغبتهم باسم المعصرة التي يرغبون عصر إنتاجهم فيها.

وتم توزيع ٥٠٪ من مادة المازوت عن شهر تشرين الأول بشكل كامل على كل المعاصر وتوزيع الـ٥٠٪ الأخرى على أغلب المعاصر الموجودة بانتظار إقرار توزيع كميات المازوت التي تحتاجها المعاصر خلال موسم العصر الذي تم تحديده بشهرين ونصف الشهر.

ولضمان حسن سير العملية تقوم اللجان المسؤولة عن متابعة موسم الزيتون بإجراء الجولات الميدانية المستمرة ورفع التقارير الدورية كل ١٥ يوماً للجنة تشرف على عمل هذه اللجان الفرعية، كما تقوم هذه اللجان بمتابعة كل حالات الشكاوي مع استمرار المراقبة الدورية.

وأشار دوبا إلى الكميات التي تم قطافها حتى بداية شهر تشرين الثاني،حيث بلغت على مستوى مناطق (الحفة ـ اللاذقية ـ القرداحة) بلغت نسبة القطاف٤٥٪.

وعلى مستوى منطقة جبلة بلغت نسبة القطاف ٦٠٪.

أما بالنسبة لإنتاج الزيت خلال العشر أيام الأولى ٨ـ١٢٪ ثم ارتفعت تدريجياً خلال منتصف الشهر لـ ١٥ ـ ١٨٪ والآن تجاوزت النسبة ١٨٪ وما فوق.

واقع الحال

غير أن الإجراءات التي اتخذت بخصوص محصول الزيتون بقيت منقوصة «لعدم توافر المحروقات من مازوت وبنزين».. لذلك لم تحدث الأثر المطلوب لتخفيض تكاليف الإنتاج على المزارعين وفقاً لمعظم من التقيناهم.

حيث يعاني مزارعو الزيتون من دفع نفقات كبيرة لقاء أجور النقل سواء للوصول إلى أراضيهم وتأمين ونقل عمال.

وذلك بسبب اعتمادهم على البنزين الحر والمازوت الحر بأسعار مرتفعة جداً!!.

وأكد بعض المزارعين أهمية دور وزارة النفط بذلك، حيث كان هناك ضرورة مع ذروة العمل لقطاف الزيتون وعصره وتفادياً لحصول زيادات جديدة على أسعار الزيت نتيجة زيادة التكاليف كان يجب تخفيض مدة رسالة البنزين المدعوم خلال هذه الفترة لمدة أسبوع وزيادة كمية البنزين الحر ومضاعفة كمية البنزين المخصصة للدراجة النارية المسجلة في النقل لأن الاعتماد عليها أساسي لدى معظم عمال قطف الزيتون وإعطاء كمية مازوت كافية «الآليات الزراعية» والمعاصر لأن الأجور التي تم تحديدها من قبل الجهات المعنية لم يجرِ الالتزام بها بسبب ارتفاع أسعار المحروقات التي يصار إلى تعويضها من الفلاح!!.

كما تبين وجود بعض حالات التقصير في مراقبة التزام المعاصر بالشروط الفنية الناظمة لعملها من قبل اللجان الكثيرة التي تم تشكيلها هذا الموسم.

ولم تتخذ الإجراءات اللازمة في حق المعاصر المخالفة وفقاً للأنظمة!!.

والنتيجة تلويث البيئة لعدم التصرف بنواتج العصر من الجفت بالشكل المطلوب بل في تصريف بعض المعاصر للجفت على خطوط الصرف الصحي وغير ذلك دون حسيب أو رقيب.

مفارقات ما بعد فك الالتزام..
مئات الخريجين من المعاهد المهنية بلا عمل.. وشركاتنا العامة تعاني نقصاً حاداً

■ وفاء فرج:

تشكل المعاهد التقانية والمهنية رافداً مهماً للقطاعات الإنتاجية بالكوادر المؤهلة والمتخصصة في العديد من المجالات الإنتاجية، وتحديداً عندما كانت الدولة ملزمة بتعيينهم، إلا أن هذا الارتباط تم فكه قبل الحرب العدوانية على سورية ولم تعد الدولة ملزمة بتعيينهم، وترك الخريجين لقدرهم في الحصول على وظيفة ضمن اختصاصاتهم، وحتى فرصة الدخول في مسابقة قد لا تشمل اختصاصاتهم وبالتالي البحث عن فرصة عمل استمر حتى ما بعد الحرب التي فرضت آثاراً سلبية أرخت بمنعكساتها على وضع العمالة في القطاعات الإنتاجية وخاصة في وزارة الصناعة حيث هجرت الكثير من الكفاءات وبعضها بلغ سن التقاعد والبعض الآخر إما مريض وإما كبير بالسن، وبالتالي فرغت هذه الشركات الإنتاجية من كوادرها وأصبح لديها نقص حاد في الوقت الذي يتخرج سنوياً من المعاهد المهنية المئات أحوج ما تكون لهم هذه الشركات الانتاجية، غير أن إلغاء الزامية الدولة بالتعيين حرمت هذه الشركات من هذه الكفاءات خاصة في ظل ندرة المسابقات والتي قد لا تشملهم فماذا فعلت وزارة الصناعة لهم وما دور وزارة التنمية الادارية ؟.

الوصف الوظيفي

وزير الصناعة زياد صباغ قال للثورة: إنه واستنادا إلى القرار رقم ٨١ لعام ٢٠٢١ المتضمن إجراء اختبار ومسابقة مركزية على المستوى العام في كافة الوزارات من خريجي الجامعات والمعاهد التقانية والعمالة المهنية لاستثمارها في القطاعات الإنتاجية وفقاً لاحتياجات الجهات العامة في ظل النقص الحاصل للعمالة ولاسيما في الشركات الصناعية التابعة لوزارة الصناعة تم لحظ عدد لابأس به من الناجحين في المسابقة والاختبار المذكور لغالبية الجهات التابعة للوزارة حيث بلغت نسبة عدد الناجحين المتقدمين لصالح وزارة الصناعة وجهاتها التابعة ٦١٪ بغية دعم القطاع الصناعي الذي يعتبر واحداً من أهم القطاعات الإنتاجية للاقتصاد من أجل تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين أداء هذا القطاع المهم من خلال دعمه بكافة المستلزمات الضرورية بغية تحسين كفاءته ومن بينها تأمين العمالة وضرورة رفد الشركات الإنتاجية بالكوادر المؤهلة إلا أن عدداً من الجهات التابعة للوزارة لم تدخل ضمن المسابقة المذكورة أعلاه لأسباب تتعلق بعدم مطابقة الوصف الوظيفي لمراكز العمل المطلوبة وطلب العديد من الجهات التعيين بموجب عقود سنوية بالرغم من وجود شواغر وفقاً للخطة الإنتاجية وعدم وجود بطاقات توصيف وظيفي لهذه الشواغر.

التنمية الإدارية لا تحدد الاحتياجات

من جهته معاون وزير التنمية الادارية باسم حيدر أوضح أن الاحتياجات التي أعلنتها الوزارة بالمسابقة هي وفق الاحتياجات التي وردتنا من الجهات العامة وأن وزارة التنمية ليست من يحدد الاحتياجات.

إعادة الالتزام الكلي

مدير الإشراف على التعليم الفني في وزارة الصناعة فراس زكريا أوضح أن مديرية الإشراف على التعليم الفني يتبع لها خمسة معاهد تقانية منها ثلاثة معاهد بدمشق وهي المعهد التقني للصناعات التطبيقية والثاني للصناعات الكيميائية والثالث للصناعات النسيجية، ويوجد بحمص المعهد التقاني للصناعات التطبيقية وبحلب المعهد التقاني للصناعات التطبيقية، موضحاً أن هذه المعاهد كانت ملزمة بخدمة الدولة إلا أنه تم إلغاء الالتزام في العام ٢٠٠٦ -٢٠٠٧ وفي عام ٢٠١٩ صدر القانون ١٨ بمكرمة من السيد الرئيس بشار الأسد وينص على تعيين ٥٪ من الطلاب الأوائل من كل اختصاص بغض النظر عن شروط التعيين في الدولة موضحاً ان هذه ٥٪ إضافة إلى ٣٪ للطلاب الأوائل الذين يذهبون إلى الكليات في الاختصاصات المماثلة وبالتالي أصبح لدينا ٣٪ من الأوائل يذهبون للكليات المتماثلة إضافة الى ٥٪ يتم تعيينهم بالدولة حيث أصبح كل من النسبتين ميزة للطلاب

وبين أن العمل جار بالنسبة لوزارة الصناعة على إعادة الالتزام الكلي وذلك بالتوسط لدى رئاسة مجلس الوزراء.

وأوضح زكريا أن عدد الخريجين بالمعاهد الخمسة بلغ في العام ٢٠١٩ -٢٠٢٠ -(٢٩٥) وفي العام ٢٠٢٠ -٢٠٢١ -(٤٦٦) وبلغ عدد الخريجين أيضاً من المعاهد الخمسة في العام ٢٠٢١- ٢٠٢٢ (٤٥٢) خريجاً.

وأخيراً..

يبقى السؤال.. هل هي كافية تلك النسب القليلة والتي لا تفي بحاجة الشركات الإنتاجية خاصة أن المسابقات التي تتم لا يتطابق توصيفها الوظيفي مع توصيف هؤلاء الخريجين وبالتالي سيظل وضعهم متروكاً للقدر لاسيما وأن أعدادهم ليست قليلة وهناك نقص حاد بالعمالة في القطاع الصناعي العام فهل نشهد إعادة التزام لهم بالتعيين؟!.

التوصيف الوظيفي حرمهم الاستفادة من المسابقة الأخيرة

السماح باشتراك العمال السوريين خارج القطر في التأمينات الاجتماعية

■ مريم إبراهيم

بينت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أنه يحق للعمال السوريين الذين يعملون خارج القطر الاشتراك في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للاستفادة من تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة المقررة في قانون التأمينات الاجتماعية.

وأوضحت تعليمات الاشتراك أن العامل يتحمل قيمة الاشتراكات التأمينية (حصة العامل – حصة صاحب العمل) بواقع (٢١،١٪) من الأجر المثبت على استمارة الاشتراك، أو الأجر المدون على الاستمارة السنوية الخاصة بالأجور.

وحول إجراءات الاشتراك لدى المؤسسة للعمال السوريين خارج القطر فهي تتم بتقديم العامل الاستمارة الخاصة بالاشتراك وفق النموذج المعتمد من قبل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وتؤخذ من موقع المؤسسة الإلكتروني أو من فروع المؤسسة على نسختين، مبيناً فيها الأجر الذي يرغب الاشتراك فيه (بالدولار الأميركي) إلى فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الذي يختار الاشتراك لديه ويرفق بها صورة عن البطاقة الشخصية ما يثبت إقامته خارج القطر، وتقرير طبي يثبت خلوه من الأمراض المزمنة مصدق أصولاً، وفي حال كانت الاستمارات من موقع المؤسسة الالكتروني ترفق بما يشعر بتسديد رسم الاشتراك ومقداره /٥٠/ دولاراً أميركياً ولمرة واحدة وهو قيمة الاستمارات والطوابع القانونية.

والغاية من إضافة هذه الميزة بالقانون /٢٨/ لعام ٢٠١٤ هي الحفاظ على الوطن والمواطن والسمو بأشكال التفاعل فيما بينهما، وقد تجلى ذلك باحتضان الوطن، لأبنائه الذين يعملون خارج القطر إيماناً بمشاعر الانتماء التي تربطهم به.

رغم اعتباره من أولويات التمويل بسعر صرف تمييزي

أصناف كثيرة من حليب الأطفال غير متوفرة.. والمواطن ينتظر!

■ تحقيق حسن العجيلي – بشرى فوزي:

«ملاحظة هامة».. حليب الأم هو الغذاء الأفضل للرضع، «قبل أن تتخذين قراراً باستعمال حليب الرضّع استشيري الطبيب» هي العبارة التي نقرأها على علب حليب الأطفال ومع ذلك يكون الحليب الصناعي هو الملاذ للطفل في حالات كثيرة وطبعاً إذا تم إيجاده، فحليب الأطفال هو المادة ربما الأكثر فقداً في الصيدليات من زمر دوائية مختلفة.

حالات الاستخدام الصناعي

الدكتورة «لينا وانلي» أخصائية أمراض الأطفال ورئيس شعبة الرعاية في مديرية صحة حلب تؤكد على أن الأطباء ووزارة الصحة في برامجها تشجّع على الإرضاع الوالدي حتى عمر السنتين على الأقل، إلا أن هنالك حالات تتطلب استخدام الحليب الصناعي، والكلام للدكتورة «وانلي». مضيفة بأن هذه الحالات هي وفاة الأم أو نقص وزن الطفل «وهذه الحالة تقدر بحسب حاجة الطفل» إضافة إلى إصابة الأم بمرض مزمن يسبب لها الإنهاك أو هناك أمراض نادرة قد تمنع الأم من الإرضاع وبهذه الحالة يتم اللجوء للحليب الصناعي.

بحث مستمر والتغيير محسوب

وللوقوف على حقيقة الموضوع بحثنا في عدة صيدليات لسبر واقع توفر الحليب في دمشق وحلب، والصيادلة رفضوا ذكر أسمائهم الصريحة «لأسباب تخصّهم» مؤكدين أن أصنافاً كثيرة من الحليب غير متوفرة والمتوفر بكميات قليلة، وأن المواطنين يضطرون لتغيير نوعية الحليب لأطفالهم بحسب المتوفر ومن لا يناسب نوع الحليب ابنه يعود ليأخذ نوعاً آخر.

٨٠ بالمئة من الأنواع مفقودة بحلب وعن هذه النقطة أشارت الدكتورة «وانلي» إلى أن تغيير نوع الحليب الصناعي قد لا يكون ذا تأثير كبير إلا أن هنالك أطفالاً لا يلائمهم نوع الحليب أو لا يستسيغونه، مؤكدة أن التغيير يكون بسبب عدم توافر الحليب مما يضطر الأهل لشراء النوع المتوفر والذي يختلف عن سابقه بالتركيب أحياناً.

الصيادلة: أزمة متكررة كل شهرين

وفيما يتعلق بتوافر الحليب في حلب أكدت الصيدلانية «آلاء» أن معظم أنواع حليب الأطفال غير متوافرة وما يوجد هو أصناف غير معروفة كاسم تجاري ويتم توزيع علبة أو علبتين فقط لكل صيدلية أسبوعياً، منوهة إلى أن السوق فارغ من حليب الأطفال والحصول على صنف يكون بسعر أعلى يتم الحصول عليه من أشخاص يكونوا قد قاموا بتخزينه سابقاً.

وترى الصيدلانية «آلاء» بأن الحالة الراهنة هي عبارة عن حركة تجارية يتم فيها ترويج أصناف غير معروفة ومن ثم يتم توافر الأصناف المعروفة بأسعار أعلى وهذا ما يتم الحديث به في سوق الصيادلة.

ويؤكد حديثها الصيدلاني «عبد الله» مضيفاً بأن حليب الأطفال غير متوافر بشكل عام وما يتوافر أنواع قليلة والأنواع المعروفة وتوصف بأنها جيدة غير متوافرة، مشيراً إلى أن فقدان حليب الأطفال حالة تتكرر أكثر من مرة في العام وبمعدل شهران متوفر وشهر غير متوافر وأن هذه الحالة مستمرة منذ عامين.

وبخلاف رأي الدكتورة «وانلي» يرى الصيدلاني «عبد الله» بأن تغيير نوع الحليب قد يسبب للطفل مشاكل صحية وخاصة الأمراض المعوية الإسهال أو الإمساك، في حين يوافق زميلته الصيدلانية «آلاء» حول ارتفاع الأسعار حيث ارتفع سعر حليب بيومين من ١٩٨٠٠ إلى ٢٥ ألف ليرة، وحليب بري بيوميل للأطفال الخدّج الذي يبلغ سعره ٣٦٨٠٠ ليرة، مضيفاً بأن استهلاك الأطفال من الحليب الصناعي ضروري خاصة لمن يفقد أمه أو لأسباب مختلفة.

إسوة بالخبز

تبدأ رحلة البحث عن حليب الأطفال في فترات انقطاعه وهي فترات متكررة خلال عمر الطفل الذي يحتاج فيه إلى التغذية بالحليب.

تقول السيدة «سحر مصري»: إن تأمين الحليب يعتبر أزمة فعمر ابني ستة أشهر ونصف واضطررت لإعطائه الحليب الصناعي وخلال هذه الفترة قمنا بتبديل نوع الحليب ثلاثة مرات بسبب فقدان الحليب من الصيدليات، مؤكدة أنها وعائلتها وحتى الأصدقاء يبدؤون رحلة بحث في صيدليات حلب بحثاً عن النوع المطلوب، متسائلة لماذا لا يتم تأمينه بشكل مستمر وهو الغذاء الوحيد للأطفال خاصة بعمر دون الستة أشهر، مؤكدة أن في غذاء الأطفال أزمة مستترة قد لا يشعر بها الجميع إلا أنها أزمة كبيرة تحتاج علاجاً جذرياً.

ويؤكد «عبد الهادي طبشو» أن البحث عن علبة حليب يشكل هاجساً دائماً له في ظل هذا الواقع إضافة إلى ارتفاع سعره فترة تلو فترة، ويضيف: لماذا لا يتم دعم الحليب كمنتج أساسي وغذاء رئيسي للأطفال، وكيف تقبل الجهات الحكومية أن تترك هذا المصدر الرئيسي لغذاء الأطفال بيد التجار ودوامة الاستيراد، مطالباً بضرورة تأمينه باستمرار ودعمه أسوة بالخبز لأن الحليب من وجهة نظره « خبز الأطفال «.

الاستيراد وصعوباته

مصدر في فرع حلب لنقابة الصيادلة رفض الإفصاح عن اسمه أكد أن ٨٠ بالمئة من أنواع حليب الأطفال مفقودة في صيدليات حلب، ورأى المصدر أن المشكلة ربما تتعلق بالاستيراد والصعوبات التي تواجه المستوردين بتأمين القطع أو بإجراءات توصيل الشحنات في ظل الإجراءات القسرية، مؤكداً أن الموضوع لا يتعلق بالاحتكار.

الصحة: إجراءات الاستيراد

وبالتواصل مع وزارة الصحة أوضحت الدكتورة «رزان سلوطة» معاون وزير الصحة أن سبب قلة توافر عدد من أصناف حليب الأطفال في بعض الصيدليات بسبب إجراءات الاستيراد والصعوبات المصرفية بفعل العقوبات القسرية أحادية الجانب، مؤكدة أنه يوجد بعض الشحنات من حليب الأطفال قيد الوصول.

وأضافت الدكتورة «سلوطة» بأن لجان ٢٩/ت في مديريات الصحة وهي لجان مشتركة في وزارة الصحة ومديريات الصحة ونقابة الصيادلة تقوم بجولات على الصيدليات لمتابعة توافر الحليب والأدوية بشكل عام، كما تقوم وزارة الصحة بالوقت الراهن بترخيص معامل لتصنيع وتعبئة الحليب بهدف سرعة واستمرار توافر المادة.

العرض والطلب

مدير مؤسسة التجارة الخارجية «شادي جوهرة» بيّن أن حليب الأطفال يؤمّن استيراداً عن طريق القطاع الخاص بموجب وكالات مسجّلة أصولاً لدى الجهات المعنية علماً أن مادة حليب الأطفال الرضّع تعامل معاملة المواد الدوائية لجهة كون الشركة مسجّلة والمستحضر مسجّل لدى وزارة الصحة وبالتالي فإن تقدير احتياجات السوق المحلية يعود لحالة العرض والطلب بالسوق مع التنويه إلى أن الكميات المورّدة في نهاية الأسبوع الماضي تكفي حاجة السوق المحلية تقديرياً لنحو شهرين مع وجود شحنات أخرى ستصل تباعاً.

عادات استهلاكية

ويضيف «جوهرة»: إن لمادة حليب الأطفال الرضّع معادلات مختلفة تتناسب مع كل طفل ولكن أحياناً قد يتجه الذوق الاستهلاكي العام لأنواع معيّنة رغم وجود بدائل أخرى متوافرة في السوق المحلية ويعود ذلك لنمط العادات الاستهلاكية في المجتمع السوري علماً أن مادة حليب الأطفال الرضّع تعتبر مادة ذات أولوية بالتمويل لدى المصارف العاملة وبسعر صرف صادر عن مصرف سورية المركزي وبالتالي فهي بسعر صرف تمييزي كونها تمس حياة المواطن.

من أولويات التمويل

وفيما يتعلق بإجراءات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قال «جوهرة»: إن الإجراءات تتلخص في تسهيل عمليات منح إجازات الاستيراد لكافة المستوردين للمادة وبسقوف مفتوحة سواء للكميات أو القيم وبالتالي فإن هذه الإجراءات تتكامل مع دور مصرف سورية المركزي في اعتبار المادة المذكورة من أولويات التمويل وبسعر صرف تمييزي لضمان توافرها بشكل دائم دون حصول انقطاعات واختناقات في سلاسل التوريد والتي تُعزى في معظم الأحيان لواقع العقوبات المفروضة على عمليات تحويل الأموال وخطوط النقل والشحن باعتبارها مدرجة على لوائح العقوبات وبالتالي فإن هدف هذه العقوبات هو زيادة معاناة الشعب السوري بشكل أساسي.

وكشف «جوهرة» أن عدد إجازات الاستيراد الممنوحة لمادة حليب الأطفال لعام ٢٠٢٢ ١٧ إجازة لغاية ٢٠٢٢/١٠/٢٥ ، وآخر إجازة تم منحها بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٨.

ضرورة توفيره بشكل مستمر

ومع تأكيد وزارة الاقتصاد عن وصول شحنات من الحليب إلى مرفأ اللاذقية فإن حليب الأطفال « الأنواع المفقودة « مازال غير متوفر ومرجع ذلك بحسب المعلومات المتوافرة لإجراءات التخليص وحلقات التوزيع، مجددين التأكيد بأنه وبحسب تصريح وزارة الاقتصاد فإن الشحنة تكفي شهرين والمطلوب شحنات أكبر وبتواتر مستمر دون أي انقطاع للانتهاء من هذه المعاناة.

معادلة أخيرة

خلاصة الحديث ولكي نشخّص الواقع بشكل علمي وعملي فإن توفر حليب الأطفال معادلة جوابها وجود أزمات متلاحقة بحليب الأطفال الرضّع حيث أن واقع الحال في الصيدليات يكشف هذه الحقيقة، وبالنسبة لوزارة الصحة فلا ندري مخرجات جولات لجان٢٩/ت، أما وزارة الاقتصاد فمن جوابها أن الشحنة تكفي لشهرين فإن هذا يطرح هنا سؤالاً ماذا بعد الشهرين؟ خاصة في ظل الإجراءات القسرية ولماذا لا يتم استيراد كميات أكبر، ففي حين تعتبره نمطاً استهلاكياً يراه أولياء أمور الأطفال خبزاً لأبنائهم الرضّع .. وهو فعلاً كذلك مؤكدين على توفيره وحتى دعمه لناحية التسعير.

المعارض الفردية والجماعية تعود بكثافة

تشكيليون يتحدثون عن واقع وهموم الإنتاج والتسويق

■ أديب مخزوم

تشهد حركتنا التشكيلية السورية كثافة غير مسبوقة بإقامة المعارض الفردية والجماعية، لدرجة أربكت المتابعين والمهتمين، إلا أن هذه الحركة لم تترافق بوجود حركة تسويق للعمل الفني، إلا في حالات استثنائية، كما أن ارتفاع سعر العمل الفني، بسبب غلاء أسعار الألوان والمواد، إلى حدود غير معقولة، جعل العديد من أصحاب المجموعات عندنا تعرض عن الاقتناء حتى إشعار آخر.

النعسان: يمكن الترويج عبر الدبلوماسية الثقافية

مقوص: تراجع الاقتناء وصعوبة نقل الأعمال

علي: حضور مهم للفن السوري رغم الظروف المحيطة

أسعد: أول من يتأثر بالأزمات هو الحقل الفني

لإلقاء أضواء على هذا الموضوع كان لنا وقفات متتالية مع الفنان مصطفى علي (نحات وصاحب صالة تحمل اسمه) والفنان عبد الله أسعد (تشكيلي وأستاذ في كلية الفنون الجميلة) والفنان علي كامل مقوص، والتشكيلية محمدية النعسان (فنانة ودبلوماسية وتحضر رسالة دكتوراه في الفن).

حضور قوي

(الفنان النحات مصطفى علي) قال: أصبح للفن التشكيلي السوري حضور قوي على الصعيد المحلي والعربي والعالمي، رغم كل الظروف المحيطة من حصار وأزمات، فهناك متابعة واهتمام واقتناء، حيث توجه الصالات والفنانون للخارج لتنشيط عملية العرض والاقتناء، وهناك صالات العرض في دبي ومصر، حيث ساعدت أيضاً على دعم الحركة الفنية، إضافة للسوق المحلي، الذي لم يتوقف عن إنتاج العمل الفني.

بوادر جديدة

وقدم(الفنان عبد الله أسعد) مداخلة جاء فيها: أهم مشاكل التشكيل السوري، ألخصها بعدة نقاط من وجهة نظري:

تعثر نشاط التشكيل السوري بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٥، كإغلاق الصالات الفنية وأدى ذلك إلى شلل شبه تام في الحياة التشكيلية، وظهرت اعتباراً من العام ٢٠١٦ بوادر جديدة، فأعيد فتح معظم الصالات الفنية واستؤنفت المعارض السنوية والمحلية والخاصة، وكان هذا واضحاً من خلال المشاركات الكبيرة للفنانين.

وشهدت سورية نشاطاً فنياً منقطع النظير بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٩ بل كان هناك تطور ملحوظ في مجال تسويق الأعمال الفنية، وأدى إلى تحسن كبير في الوضع المادي للعديد من الفنانين والرغبة الكبيرة للاقتناء، من قبل الطبقة الميسورة التي شعرت بالاستقرار داخل البلد عموماً.

ومع بدء أزمة الكورونا بدأت بالظهور نكسة جديدة من الركود إذ عاود العديد من الفنانين إلى الهجرة، ما أفقد الساحة الفنية والتشكيلية السورية العديد من الأسماء المهمة.

ومن المعلوم أن أول من يتأثر بالأزمات الاقتصادية الكبيرة هو الحقل الفني، والذي يعد من الأمور الكمالية في المجتمعات كافة فنلاحظ الانخفاض الكبير في عدد المعارض الجماعية والفردية الخاصة، والمرتبط بشكل كبير بضعف نسبة الاقتناء للأعمال الفنية، ما أدى إلى إلغاء العديد من المعارض لهذا السبب بشكل رئيسي (وحتى وزارة الثقافة توقفت عن اقتناء الأعمال الفنية في المعارض السنوية، نتيجة شح التمويل الحكومي). واهتم العديد من الفنانين بتسويق أعمالهم خارج القطر، ولقد تعرضوا هناك إلى العديد من عمليات الابتزاز والاحتكار المادي.

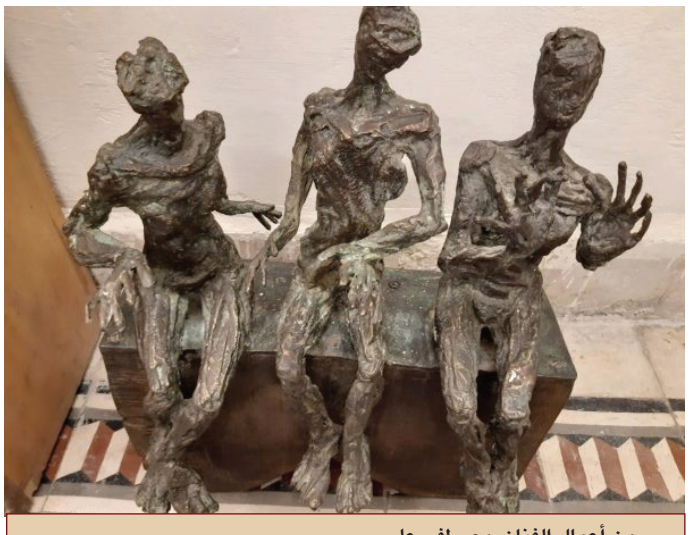

من أعمال الفنان مصطفى علي

اقتناء العمل

الفنان علي كامل مقوص قال: مر أكثر من خمسة وعشرين عاماً على مشاركاتي في المعارض الرسمية المتنوعة وكنا نقدم العمل الفني بكل سهولة لمعارض وزارة الثقافة واتحاد الفنانين، كانت بعض الجهات تقوم باقتناء العمل الفني بشكل دائم ما يشجع الفنان على العمل والاستمرار بالعرض والمشاركة الدائمة، وبعد تراجع اقتناء العمل الفني وصعوبة تأمين ظروف مناسبة لنقل العمل إلى المعارض تراجع النشاط والمشاركات الدائمة في تلك المعارض عند كثير من الفنانين، رغم استمرارية إنتاجهم للعمل الفني.

آفاق واعدة

الفنانة والدبلوماسية (محمدية النعسان) قالت: يتصف التشكيل السوري الحالي بالتميز والغنى، بالرغم من الوضع الاقتصادي الصعب وبرأيي شكل هذا الواقع والمعاناة دافعاً ومصدراً جديداً للإبداع، ولإنتاج أعمال فنية متميزة ومرغوبة كما نشاهد حالياً في المعارض الفنية في صالات الفن التشكيلي بدمشق وهناك آفاق واعدة للفن السوري وهو ما نراه في المشاركات السورية المتميزة في الخارج لكن هناك مشكلة حقيقية بالتسويق للوحة والمنحوتة وبيعها وبالتالي تنشيط الحركة الفنية وتمكين الفنانين من التمتع بحياة كريمة وإنتاج المزيد من الأعمال الفنية.

قد يسهم تنشيط حركة البيع والشراء بين الداخل والخارج في تسويق اللوحة والمنحوتة وإيصالهما إلى العالم بشكل أكبر، وبالتالي تحقيق انتشار أكبر ورفع قيمتها الفنية والمادية، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الترويج والتسويق للفن السوري عن طريق السفارات السورية في الخارج وعبر وزارة الثقافة ووزارة الخارجية وبعد التشاور معهما، سيكون لذلك تبعات إيجابية ثقافية وسياسية في إطار ما يسمى الدبلوماسية الثقافية.

8
الأحد 12 ربيع الآخر 1444هـ
6 تشرين الثاني 2022 م العدد 17258
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

منوعـــــات

السينما السورية تحصد ثلاث جوائز في قرطاج

ثلاث جوائز حصيلة مشاركة السينما السورية في الدورة الثالثة والثلاثين لأيام قرطاج السينمائية التي اختتمت مساء أمس بإعلان نتائج الفائزين في مختلف الفئات المشاركة ، وقد حصد الفيلم الروائي الطويل «الطريق» جائزة الجمهور والفنان موفق أحمد جائزة أفضل ممثل عن دور الجد في الفيلم نفسه ، و «الطريق» من إخراج عبد اللطيف عبد الحميد وسيناريو مشترك بينه وبين عادل محمود ، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما .

كما نال الفيلم الوثائقي القصير «الناس يللي فوق» تأليف وإخراج فراس محمد وإنتاج خاص على جائزة التانيت الذهبي للفيلم الوثائقي القصير .

دمشقية الأصالة والتسمية

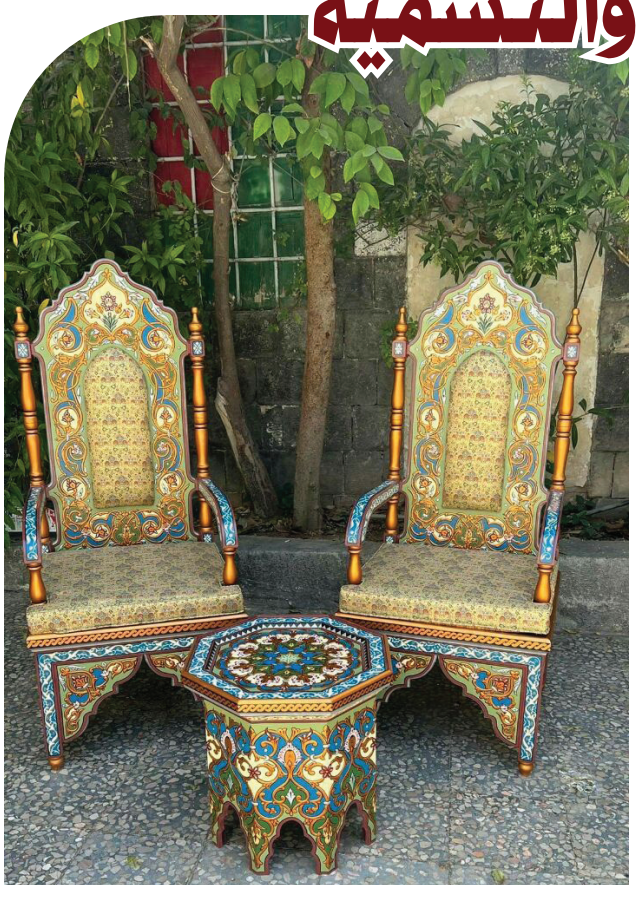

■ عبير علي

«هي واحدة من أعرق الحرف التراثية الشامية ويعود تاريخها إلى أكثر من ١٤٠٠ سنة، إنها حرفة الدهان الدمشقي، وقد أطلقت عليها هذه التسمية نسبةً إلى مدينة دمشق التي تزخر بيوتها وجوامعها برسومات ولوحات فنية من هذه الحرفة، من أسقف وجدران ومجالس عربية ولوحات جدارية وطاولات».. بهذه الكلمات بدأ شيخ كار حرفة الدهان الدمشقي «ماهر بوظو» حديثه لصحيفة الثورة، وأضاف:

يعد الخشب المادة الأولية الأساسية في تصميم الشكل المراد تنفيذه، ثم نقوم بعملية التأسيس بلون أبيض، وبعدها نضع المعجونة لإخفاء العيوب ونبدأ بعملية «السنفرة» أو الحف، حتى يصبح السطح ناعماً لنبدأ عملية الرسم بورق الزبدة، بطبعات تعتمد الدوران أو التماثل أو التكرار أو التناظر، ثم نقوم بعملية التثقيب بالدبوس مكان الرسمة وتُمسح بالفحم الذي يدخل مكان الثقوب، فتظهر الطبعة المطلوبة لتأتي مرحلة «النباتي» وهي مادة نافرة لإعطاء سماكة للعروق، وبعد جفافها توزع الألوان حسب الرغبة، ثم تبدأ عملية الدهان بلون الذهب والفضة والتزين ثم مرحلة التحديد بالريشة وأخيراً «الرتوش» لتصبح القطعة جاهزة لعملية الورنيش «اللكر» للحفاظ عليها من العوامل الجوية.

وشدد «بوظو» على أهمية قيام الجهات المعنية بدورات تدريبية ومعارض خارجية مجانية للحفاظ على هذه الحرفة من الاندثار، فهي تراث سوري عريق وأكبر متاحف العالم تتغنى بقاعات من حرفة الدهان الدمشقي.

دواء تجريبي للملاريا

تم الكشف عن دواء تجريبي جديد يحمل أجساماً مضادة لعلاج مرض الملاريا عند البالغين بكفاءة تصل إلى ٨٠٪ .

وأكدت معاهد الصحة الوطنية الأميركية أن تجربة الدواء تمّت بناء على نهج صعب.

وتعمد الأجسام المضادة المستخدمة في الدواء على كسر دورة حياة الطفيل الذي ينتشر في الدم بعد لدغ البعوض ثم تمنع الطفيليات غير البالغة من الوصول للكبد.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩